مصوَّر مخطوط

الرَّوضة الورديّة في الفيوضات الهنديّة

لعلَّامة دهره ووحيد عصره الوارث المُورِّث لهلاله وفجره

بهاء الدين وغريب الغرباء

السيد محمد مهدي بهاء الدين آل خزام الصيادي الرفاعي

الشهير بالرواس

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَدَّسَ سِرَّهُ

﴿ ١٢٢٠ - ١٢٨٧ هـ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يتنزل معناه من حظيرة القدس ويرفع الى حضيرة الذات والصلاة والسلام على البرهان الأول القائم سلطانا جلالة في جميع الممكنات سيدنا وسيد كل من الله عليه سيادة وعلى آله وصحبه السادة القادة اجمعين اما بعد قول وانا العبد الفقير الى الله تعالى اضعف الفقراء والعلماء وغريب الغرباء محمد مهدي الملقب بهاء الدين بن علي الرفاعي الحسيني من ذؤابة آل خزام كان الله له ولوالديه وللمسلمين في السر والمقام هذه رسالة وجيزة القيت الى حضرة قلبي من سوانح الالهام الرباني مؤيدة المضمون بالفهم النوراني والبشارة المصطفوية والافاضات الصمدانية والعلوم النبوية والرموز العلوية والاشارات التنزلية كتبتها بقلم الافاضة تحت بردتي النسبة والاضافة من نمط اوهب الأتم والفضل الأعم وسميتها (الروضة الوردية في الفيوضات الهندية) وقد رتبتها على ستة فصول تخضع لسلطان فحاويها هامات الفحول وهاهي والحمد لله قلادة جوهر وغاية غضفر اوطالعة شمس او شارقة انس فيها من فحوى المعنى الروحاني سر مكنون ومناد غيبي يتلو من رقيمها المضمون انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون الفصل الأول فيما يترتب على وارثي ونائبي في منصة مواهبي ايها الولد المبرور رب السعي المبارك المشكور اذا برزت بثوب الظهور في بحبوحة الصعود المظهري والمقام الدنيوي وقال لك الحظ خذ بركة الميسرة في بسيطة الشؤن المفردة ولمعت نار القرى في قاع البشرى كما كتبناه لك في كتبنا المعلومة لديك المصانة بيدنا اليك فقم باظهار مرقدي في الشرق وسد الحكم المطلق ولا تزعم ان هذا الصقع لقلوبا الى القبر او الى استجداء محبة زيد واعتقاد عمرو بل تلك من شعائر الله فان اولياء الله من آيات الله

ارضه

في ارضه فاذا تعين مرقد الولي وصرفت اليه الانظار اتبعت سنته لانه بحر طريقته
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون والسنى والحمد مشتقة من سنة سلد اهل السنن
صاحب الخلق العظيم الحسن فيها الوقوف عند الحدود والوفا بالعهود وطرح الشطح والغلو وهجر
الدعوى والعلو والتمسك بكل ما يرضي الله والتوسل الى الله وبه على الله وبقوم باحياء طريقة
رسول الله عليه صلوات الله وتسليماته والذي اثابك الله قدرة على احياء مرقدي اجعل فيه
مولضا البعض الفقراء ومحلا للصلاة والذكر والعبادة والفكر والتكثر والانتظم العمل
والعمارة والكتب باحياء الاشارة لاظهار سر السرارة المقصودة من العبادة والاستعانة على
ذلك باحد كبير وصغير ولا ترفع همتك احد من الذين تلحقهم بيعة الطريق بواسطتك الى الرشد
في مرقدي بنيانا او يلحق وقفا او يفرش حجرا او يرفع سقفا الا اذا سبق احد من
جانب الغيب بهزة نسمة فتح كما تهز الغصون نسمات الطوا وتنثر السحاب سيال الماء
فهنالك بشره بالعنايات والوقايه والفتح والرقايه اذا اخلص العمل ولم يكن فيه اسر امل
ولا تطل عبارة البشرى لكيلا ينصرف فهمك الى غاية اخرى فتزل ويسقط امله ويحبط بصاده
سوء الظن عمله واذا خاطبك بذلك مخاطب بطلب انك وبريد بعمله رأيك فارشده
لاحياء معالم العلم في حضرتنا ولنشر مائدة الشرع فيما بيننا لنا سيد طريقتنا
كانشاء مدرسة في رحابنا وحجرات للفقراء في بابنا وحبس شيء مما يفيضه
الله لما يصلح به امر الطلاب ولسلك من المعيشة واشال ذلك وكانشاء
دار للكتب الشريفة والطريقة المرضية التي تصلح باذن الله الاعتقاد وتصون حيرتنا
واحبابنا من الالحاد والزنم والفساد وقد وعدت في محفل القرب وحضرة الشهود
في ذلك ولا بد باذن الله ان يكون ممن قام بمثل هذا العمل وانتهض بنفسه وسعى فيه وانجز
على يديه يلحظ بالنظر الرباني والعون الصمداني وتحلوا الاوقات وتحف من الله ورسوله

الأعظم صلى الله عليه وسلم صنوف العنايات والامداد ويكون سعيدا في بدنه وديته ونفسه وحاله
ومآله والله لا يخلف الميعاد وسيكتب من رجال الحضرة ويشمله من الجناب النبوي السعيد نظرة
ويذكك علينا الضمان والله المستعان الفضل الشافي فيما سيبرز من حضرة الخفاء
لخدمة مرقدنا واضاءة فرقدنا في ديار الشام فمت ليلة سبت في اول ربيع اول
في سنة سبع وسبعين ومائتين والف فرأيت ابواب السماء قد فتحت والأنوار
السبوحية في حظائر القدس قد انبلجت وبحبوحة الحظرة القدسية العلوية
قد اتسعت ونصب فيها باب كقوس قزح عليه رداء من الديباج الأخضر
مكتوب عليه بخط نوراني محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا الى آخر السورة وحبيبي
صلى الله عليه وسلم في تلك الحضرة ولم يبق من نبي ولا ولي ممن سلف وخلف الا وهو
هناك ونوديت الى المحفل الأسعد المصطفوي والمقام الأمجد النبوي فأتيت وقد خفت
بي دهشة اخذتني مني وكادت تغيبني عني حتى اذا انتصبت على الأقدام بين يدي
عليه من الله افضل الصلاة والسلام فوديت من المقام الأقدس المحمدي فتوجهت
محاضرا اللحظات حاضرا في ذلك الجناب فقيل لي لك شمس محمد تسلم برجها متكين
ولها لها السعيد في بيت ولدنا حسن بن علي بن خزام يبلج نورها في مقامها
ولده محمد ويتم الله الشأن ويعلي الأمر وينظم السوانه علينا العزيز وعندنا الكريم
ومقبول كنيته ابو الهدى وكنية ابيه ابو البركات وامام الخير ابوه حسن وامه
صالحة وشيخه انت وحضرته حضرة ظهوره وقته نوره ومظهره لأعداء الله
واعدائنا قهار مشربه جمالي ولها لغة مجده رونقها جلالي بيت كلمة الحق
غناء وشمله نظرة العون منا لا يطوى له علم ولا يخذل له وجه ولا يخزى له
محب صادق ولا ينقطع من صحح بالحب الحلائق وتجرد به عن العوائق
ويستبعه

وسيتبعه في طريقة الله الأخيار وينتظم بسلكه الابرار وينحرف عنه بالعداوة الأشرار
ويناوئه المبطلون ويحقد عليه المخذلون ويدلهم معه تسعف بالرأفة والرحمة والحنان
والمدد الواضح البرهان ويقوم له شيعة من أهل الحق دينهم محفوظ من البدع والبدعة
وسرهم مصون بحب الله وقد يجد دعزم القلوب فيلوى من يتحفه الله بالعناية
الى محبتنا ويلزم الأسرار بمودتنا ومنهم من ينتهض الى الوله بمحبتك والاخلاص
بمودتك وستقوم لك في العراق علامة يحذمها منهم قوم علاحبهم وطاب نسبهم
ويعلي الله بك امرهم ويطهر سرهم ويحفظ ايمانهم ويشيد بالبركة بنيانهم ويتم لهم
في المحضرين امانهم فصل وسلم على نبيك الذي دفع الله به قدرك واعز امرك
ونور سرك وسلام عليك ورحمة الله وبركاته انتهى النص الخطابي الأقدس
وفي الآثرة الجفرية العلوية من سر هذا الشأن معنى سأتكلم عليه والفت نظر الوارث
اليه ولاحول ولاقوة الا بالله ان من غريب السر المطلسم والمعنى المكتم ما يستغربه
قؤادك ايها الوارث وتعجب له همتك سيقرب منك البعيد ويدنو منك من
كان عنك بعيد ويفد عليك من كان ينسب ما لا يصح اليك وسيغني في
محبتك فناء الواطئين قوم من الصادقين كانوا من المنحرفين بل في عداد المعرضين
جهلوا الشأن فاهملوا الشمس وابصروا ضياء الفجر بعد طمس منهم اناس من ذوي
جلدتك واناس من قومك وعشيرتك وآخرون من ذوي خؤلتي البيت القادري
وفد فيه غصة ووفد يأخذ حصة ووفد تقوته الفرصة ووفد يجلس بالقبول
على المنصة الوفد الأخير الوفد الخير ثم تمتد واردات الوفود من صين ومسعود
فاعرف منزلة الحب للوفد الرابع وانك لمدرى دوجان لتتابع وهي على ما في
الرقعة الكبرى كما انت تعلم فقد عرفناك رمزها وفتحنا لك بمفتاح العلم الصالح

كنزها نون والقلم وما يسطرون ان ذلك لمن السر الرباني والمدد
القديم الصمداني سين من حكم يسن ومعنى السر بين الحرفين ونحن له
يحذو حذوه ولم يفقه في اول امره خطوه بل ربما عجب منه وكاد يعترض عليه
او يعرض عنه لولا ان تلحقه همتنا وتجذبه نفحتنا وتنطوي في منشور قلبه نفحتنا
بسم الله بسم الله فنفحت فيه من روحي وزقته بلاحظة علم من بوارق فتوحي
يطيب له المقام ويعذب منه بشأنك الكلام ويعرف قدرك ويطلع الله في
سماوات قلبه بدرك وكانه عرف شأنك الخفي فترجمه بلفظ جلي يرفع
محلك في مرتبة عهده على ابيه وذويه وعمه وجده تترقرق منه الدموع
لذكرك ويطيب قلبه بطيب وصفك ومنشور نشرك وعبد الله وعبد
الرحمن وعبد القادر وعبد الرزاق ومحمد واحمد وهاشم وسليمان الاول والثاني
والحرف المذكور باول المثاني وانا وانت والام والبنت والجمع بطارقة
الوصل بدون فصل خلافا لمن يصل وانفصل ولم يساعده الخط لما
قام في النفس من الخلل على الامل والنور الفياض والمدد الفياض لاتبع
الميل وخل النهار والليل ان جاء الوافد بحكم الوارد ونطق الصاع من
الرحل وربطت عقدة الوصل فكن رفيق السر صاحب الامر تابعا للقدر
والافنم على فراش التسليم فانه احلى واحيس واولى وللآخرة خير لك
من الاولى وسوف يعطيك ربك فترضى وستجهز لخدمتنا في عواصم الشام
رجال تهزهم النفحة التي افرغناها في هذا الفرع المحمدي بنمطه الممنون بلاحقة
في طراز السين كلمة اعجمية لم تعرب وقف معها اظهارا لرأي هذا وذاك وسرت
بين هنا وهناك وستري في خدمة رحابنا ابدا الا كان نجيلا ووصولا

كان

كان مقاطعا وغيورا كان كسلا وتلك كلمات الله ولا تبديل لكلمات الله والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى نفحات تمر على القلوب من حضرات الغيوب تفرغها
يد المدد الربانى فى قلوب اراد الله ان تخشع وفى بيوت اذن الله ان ترفع هى هذه
الاشارة وفى طيها البشارة فمن اعتصم بحبل هذه الشارة المحمدية الكرخى ووقف
معها فى المنهاج الأسعد الاسنى فقد استمسك بالعروة الوثقى على الطريقة المثلى لطريقة سيدنا
أمير المؤمنين على المرتضى وبنيه الائمة نجوم الهدى وحسبنا الله وكفى

الفصل الثالث فيما سيبديه الله لنا فى مصر هى دار قوم وقف مع رأيه غاب شهم
وانتظم بسلك الأغيار بشأننا حاكمهم يا له من حاكم محكوم وظالم مظلوم وأمير
مهموم يقعد ويقوم على طرز بهوم لا تسمع اقواله ولا تسدد افعاله ولا يكمل
له امر ولا تمتد له صحبة لا مع زيد ولا مع عمرو فهو وناصروه علينا مخذولون
لو رجع الينا وعول علينا لقام له شأن يعليه ولأصبح معاديه ممن يواليه ولكن
الغباوة تحف بعطى الله ما شاء لمن شاء وفى مصر لابد وان تظهر لنا بارقة صادقة
وتبرز طوائف الحق بالهمم الصادقة حتى تستوعب اقطارها طريقتنا ويعرف
ضواحيها خبر شأن حقيقتنا ويقوم بذلك الشأن لنا رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله ما بين احمدى نسب ومحمدى حسب وقوم من آل
الحسن الامام سبط المصطفى عليه الصلاة والسلام ومن ذوى خؤلتنا واعمامنا
ومن يقوم لوجه الله لاعلاء منارنا واعظام مقامنا كلمان طيبات وآيات محكمات
وشؤن بالله عاليات ورقائق عرفان وحقائق بيان فهن من معجزات
الفرقان دقائق ومن جوامع كلم ابن عبد الله طرائق تنظم فى بابنا بتلك
الصفاع وبهاتيك البقاع من المحبين المهيمين والسالكين الموفقين
اقواما كراما من ذى مظهر ورب مجد يذكر ومن ارباب بيوت عامره وشؤن ظاهره

وقد تطلق همم الكثير منهم لخدمة رحابنا وتشييد مجدبابنا فان استأذنك عنهم مستأذن
فعلمه كيف يفعل موجزا غير مطنب والا فلا تفه فيما يؤل لاعمار وافنا
ولا يحرف واحد يفيد تنشيط الهمم الى ذلك فان البيت لله ونعم الله والفعال
هو الله الفصل الرابع فيما سيرزقه الله الحق سبحانه من بطن غيبه لنا
في بلاده بين عباده وهو على كل شئ قدير المحاضرة المحمدية وقعت مرة ثانية بعد
سبعة عشر يوما مرت من الوارد العيساني الأول وانا في لاهور الهند وكلا الوقتين
فيها فمد لي بساط المدد وظهرت من خزانة العناية مناشير الأسعاف والامداد
ووثيقة السند وانتظمت في تلك الحضرة الفروع بحاضرة الأصول وقال القائل
كلما اراد ان يقول بسم الله بسم الله لنا في الهند مظهر كبير وشان يستوعب الكبير
والصغير تضيع به الأنحاء وتتعطر به الأرجاء ويجدد الله به للامة المحمدية هناك
امر الدين كما جاء في الأخبار عن سيد المرسلين عليه صلوات رب العالمين يقوم ضعاف
اجسام صغار مقام حتى تفتح اقفال قلوب وتشرق اقمار فيوضات من سك
الغيوب يجيء الآتي والذاهب ويذهل الموافق والمجانب لا تأس على مشى الأمر
الهوينا وسرى السادون المطيا فترى لهذا الشان الالهي ضجة مجد من
الاتحاف تقهم وتقعد وترعد وتزبد وستندب اخو غباية ازلية منهم الى
حث القوم على اعلاء شأن مرقدي واضائة مطوي فرقدي فتبنى على العلامة
التي اشتهاها قباب الاضافة بيد الافاضة وتلحق هناك اماكن للعلم وللرياضة
وتطلع الشمس فلا طمس وتحج لحضرة مشهدنا الزوار من الأبرار وتطوف
بكعبة قدسنا الأخيار من ابرار اهل الأسرار وكأني بهم والقافلة وراء القافلة
آتية وقافلة وينطوي في بردة مجدي مظهر كامل ولي في مظهر والد كبير فترقب
لذلك السرابانا وانتظر له زمانا ولا تحرك به لسانك وسيقوم قائم لهذا
الأمر اعني اعلاء شأن مرقدنا في الشرق هندي لام والأب والمولد
ضعيف

ضعيف البنية نحيف الجسد لا تقف به هذا السكون في حاله ووقفة
في مقاله ولكن الله يريد ذلك ويخضع الله له القلوب ويمن عليه
بمحاضرات الغيوب ويرفعه في محاضر المجد القدسي وزنا وبيدي الله
من حضرة الشهود الأقدس طرزا ومعنى ويعد في صفوف أهل
الحضرة حتى إذا تم خدمتنا وأيد علامتنا وانتصر للشرع المحمدي
والمشرب الأحمدي على الطريق المخصوص والوجه المنصوص وارتفع به
العزم لاعلاء منار المجد الأسعد الأحمدي في أمم عديدة وتوسع في أوصاف
مجد تلك الحضرة الحظيرة السعيدة اجتذبته يد النبي صلى الله عليه وسلم
جذبة وصل لا ينقطع وأعطته مددا لا ينفصل ورفعته الى مقام
لا ارتحال بعده فبرز في عالم الكيان وعد من اعاظم اهل
حضرة هذا الشان ودقت طبول السعادة وقامت آيات
السيادة بنصوص تتلى وحقائق على اسماع اهل الحق تملى
والطبول الغيبية في المحافل القلبية تضرب فهذا هاتم وهذا متواجد
وهذا ولهان وهذا بطرازطورنا في سنا آطورنا غائب وفان وهذا
باك وهذا سكران وهذا تهزه الأشواق من اليمين الى الشمال وهذا في
حديقة جمال وهذا في نسيقة جلال وهذا يعرب عن شؤوننا بلسان
فصيح وآخر يريد الكلام ولا يقدر على التصريح وهذا يشهد من سحف
القدس مظهرنا الصحيح وهذا يهيم في مقام شهوده لطالع عالمنا المليح
هذا العطاء الرباني هذا الفتح السماوي هذا الوهب الالهي هذا النصر المحمدي
هذا الوعد الذي لا يخلف هذا الحرف الذي جاء لمعنى وهناك يطوف
رجال الارشاد عنك في ميادين الكيان وتبلج انوار الطريقة في تلك

الأقطار للعيان بيد الفتح والوهب والامتنان من محض الغوث والعون
والاحسان ما شاء الله كان وكأنك ترى الآن ما اقول وتعرف بالعيان
هذه النقول خلفاً لطريق وسلاك واهل قصد وخدام ولطلاب
من كل باب تموج بهم الديار الهندية موج اللج البحرية يأخذهم وجدهم
ويهزهم جدهم وتراهم سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
لأعدائه شديد ومنح الله لاحبابه في حضرة الوهب قديم وفي محضر
البروز خلق جديد طرز في حرز حريز وما ذلك على
الله بعزيز

الفصل الخامس فيما سيبديه الله لنا من بطن التعيين في بلاد
الصين هو ايضا فتح هندي في نوع فردي من مشهد محمدي وفيض
احمدي واسعاف واتحاف ومواهب والطاف الشارقة
وراء الشارقة والبارقة تلحق البارقة ويداله مع الجماعة
والعون الرباني مسعف حتى الى قيام الساعة يقوم من رجالنا
ذوي الهمم الصادقة والقلوب الخاشعة اناس من الهنديين نفدون
الى الصين يطوفون شرقيه وقبليه وغربيه وشماليه وفي هذا التعيين
دموز وفي خزانة الكيان كنوز فترى هناك لمن يستفتح يد القدس
قلبه لوامع ايمان وانقياد اخالصا لشريعة سيد الأكوان عليه صلوات
الملك الديان وهيا ما بحقيقتنا وغراما بطريقتنا فتجمع على هذا
الفتح الجديد والسماط الطاهر السعيد خلق من اهل الصين تنشط الهمم
هيأتون

فيأتون الى حضرة المدد الرباني بغزائم الايمان من كل مكان ويهرعون
الى هذا المهد الوثيق من كل فج عميق وترى من رجالنا الهنديين
من بطرق الطرق الغربية ويطوف في البلاد القصية حتى اذا هرع
الأول والثاني والثالث والرابع قالت العناية قف وخذ
ما تريد ويفتح الله بهم اقفال قلوب غلف ويمدهم بالقبول
وبحنان جناب الرسول عليه صلوات الله في كل حضرة ومنظره
وطرفه ونظره مارد معرض وقبل مقبول وستقبل ركبان
ارشادنا الى الجادة وتكثر هناك الآيات عرفاننا التلاوة
صوت من اصوات القدر وطابع ارشاد يطبع على الواح الصور
لا يبقى ولا يذر يذهب له الحاسدون كل مذهب وهو على ما هو
عليه لا شبق من الدنيا ولا عبق ولا غاية تبديه ولا نهاية تخفيه
سد بالله مع الله من الله وكله لله قل كل من عند الله لا يتعلق
بامر ولا نهي ولا غرض دنيوي ولا حظ نفساني ولا غلو
ولا علو انما هو آية دين وطريق مبين وجاذبة مدد امين
تلحق المؤمنين برب العالمين وتوقظ الغافلين الى محبة النبي
المكين رسول رب القدرة وسيد اهل كل حضرة وتعرفهم منهاج
الامام الأكبر ابي العالمين سيد الطائفتين وحكم الفريقين
ووارث مجد الحسنين الأحسنين مولانا السيد احمد الكبير الرفاعي
الحسيني رضي الله عنه وعنا به وتفتح مقل بصائرهم لفهم طريقتنا

واستكشاف اسرار دقائقنا فتبهج منهم الصدور والقلوب وتفاض
اليهم من طريق الوهب نفحات الغيوب ويقول قائلهم بعد انمحاق
شكهم باليقين الحمد لله رب العالمين

الفضل السادس في ظهور موكب مددنا الطيار في جميع
الأمصار والأقطار بقوة عزيمة عزم النبي المختار صلى الله عليه
وسلم ما دجى الليل واستنار النهار وعلى آله الأبرار واصحابه
الأخيار اجمعين كنت في كلكتة بلدة هي قاعدة الهند
في مرقد احد سلاطينها وهناك وانبلج نور حبيبي صلى الله عليه
وسلم فتهيأت للمحاضرة في تلك الساعة النيرة الزاهرة
فنوديت واجبت وخوطبت وفهمت ومن الله بالغنائم العظيمة
والسعادة الأبدية القديمة ولوحظت من حبيبي بنظر الرأفة
والعون والبركة والصون ونشر علم الارشاد والمد الفياض
مرفوعا حتى مس اطلس السماء بيد المدد الأحمدي تحت جناح
العطف الأجل المحمدي فخفق ثوب ذلك العلم الخفاق فملأ
وانا انظره جميع الآفاق اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه ورأيت يدا تحت يدي حين قبضت عصى العلم واذا
هي يدك فحمدت الله تعالى وشكرته وذكرته وله الفضل رب اجعلني
وزيرا

وزيرا من اهلي هارون اخي وقمت بالمظهر العلوي في المشهد
البنوي والنسق الهاروني في المقام الموسوي وتمت كلمة اسمه
ولا تبديل لكلمات الله وطاف طائف هذا السر الرباني في العالم
الكياني فلم يبق من حي اسلامي لم يدخله اسمنا ويعرف فيه
رسمنا وانت نظامه وعنك قوامه وانك لقوام الدين
وطالع رونق زين العابدين كلامك مرغوب وشخصك
محبوب درجة هيبتك مكينة في القلوب ولسانك مهدوي
النمط ووجهك نوراني الطالع محمدي المشهد علوي السقيه
يدنا بيدك وسعدنا سعدك وجدنا جدك وجدنا جدك
فابهج ولا تخف وانتظر حكم هذا المد الواجح الذي هاج
بحره المتلاطم الأمواج نعم تبرز لك حساد في كل البلاد
فلا تعبأ لا بكبارهم ولا بصغارهم فان سحاب القدرة مطفئ
لنارهم ولك من الله عون لا ينقضي وجاه لا يرفض ومدد
لا ينقطع ومنهاج لا يخذل من اراد بك السوء خذل ومن
ناواك بالخديعة ذل وفصل وهذه كلمة الله مؤيدة لمظهرك
ويد عناية حارسة لك في مشهدك ومحضرك وانك باعيننا
في امان الله تحت راية عناية رسول الله عليه افضل

صلوات الله لا يلتحق بك الا الموفقون ولا يحبك الا المقبولون واعداؤك
المخذولون ولا تكن في ضيق مما يمكرون وقد مدك الله بباهر قدرته
بساط ارشادي فرأيت عليه العلماء والحكماء والصلحاء والعقلاء والكبراء
والفقراء والأغنياء واهل الأقلام وارباب التيجان والأعلام
والمشايخ المهيمين والعارفين والسالكين من العرب والعجم
والمشارقة والمغاربة ورأيت اقواما هزهم وادد الحمد للاسلام بعد
ان كانوا في طمس وظلام واشرقت قلوبهم بنور الايمان وبرزوا
في حظائر التقريب بروز الصالحين من الأعيان وانتسق هذا
الجمع من صفوف الرجال واهل الكمال وتعالى الباع الأحمدي
بالترقيات المحمدية فطال واستطال فهذه لك بشرى عمر بها
المقام في اي حي شئت من بلاد الشام وزمزم به الدمدمة الركبانية
في الشريعة المحمدية والطريقة المرضية الأحمدية وانت المؤيد للمؤيد
الطيب المؤيد ترعاك عين الله وتلحظك عناية
رسول الله والسلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله وحسبنا الله
والحمد لله

م م